

أثر استخدام النظم المحاسبية الإلكترونية في رفع كفاءة الأداء المالي بالتطبيق على المصارف السودانية

إعداد

د. عمر تاج السر عمر النور
أ. مشارك
كلية الأعمال جامعة الملك خالد وجامعة شندي

د. عبدالمجيد عبد الرحيم العجب
أ. مساعد
كلية الأعمال جامعة الملك خالد وجامعة شندي

المستخلص:

تمثل جوهر الدراسة في أن كفاءة الأداء المالي والمحاسبي تعتبر مطلباً أساسياً تسعى المصارف السودانية إلى تحقيقه من خلال استخدام نظم محاسبية إلكترونية أكثر كفاءةً ، وطرحنا المشكلة من خلال التساؤل التالي: هل تؤثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في رفع كفاءة الأداء المالي للمصارف التجارية السودانية؟ وتنتزع منه الأسئلة التالية: هل تؤثر المستندات الإلكترونية في رفع كفاءة الأداء المالي؟ هل تؤثر السجلات الإلكترونية في رفع كفاءة الأداء المالي؟ هل تؤثر التقارير الإلكترونية في رفع كفاءة الأداء المالي؟ وأثبتت صحة الفرضيات أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في رفع كفاءة الأداء المالي للمصارف.

الكلمات المفتاحية : نظم المعلومات المحاسبية ، كفاءة الأداء المالي .

Impact of electronic accounting systems used on Upgrading financial performance efficiency as applied to Sudanese banks

Abstract:

The core of the study is that financial and accounting efficiency is a prerequisite for banks which seek to achieve through the use of more efficient electronic accounting systems. The problem has been approached through the following question: Do electronic accounting information systems affect the upgrading of efficient financial performance of Sudanese commercial banks? Further questions accordingly have arisen: Can electronic information accounting systems affect upgrading financial performance efficiency? Do electronic records and registers affect upgrading financial performance efficiency? Do electronic reports help upgrade financial performance and efficiency? The hypotheses put forward have proved that there is some statistically significant impact of electronic accounting information systems on financial performance efficiency of banks.

Keywords: accounting information systems, efficient financial performance.

المحور الأول

الإطار العام للدراسة

أولاً: المقدمة :

تعتبر المعلومات التي تنتجها النظم المحاسبية مورداً أساسياً من موارد المنظمات حيث تستخدمها في اتخاذ القرارات المختلفة لتحقيق أهدافها المتمثلة في النمو والاستمرار.

يتيح نظام المعلومات المحاسبية سهولة العمليات داخل المنشأة والتنسيق بين أقسامها ، ويلبي حاجة الإدارة للمعلومات عن إنجاز الأعمال اليومية ، وفي اتخاذها للقرارات التشغيلية قصيرة الأجل والتخطيط طويل الأجل، كما يوفر المعلومات للإدارة علي شكل تقارير تنبؤات شهرية عن نتائج الأعمال والمركز المالي والتدفقات النقدية (الرفاعي ، وآخرون ، 2009 : 13). وهناك أهمية كبيرة للمعلومات التي يتم إنتاجها بواسطة النظم المحاسبية الإلكترونية والتي تمثل مؤشراً مهماً على سير الأداء وكفاءته داخل الشركة.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

السؤال الرئيس: هل تؤثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في كفاءة الأداء المالي للمصارف التجارية السودانية؟ وتتفرع منه الأسئلة التالية:

1. هل تؤثر المستندات الإلكترونية في كفاءة الأداء المالي؟.
2. هل تؤثر السجلات الإلكترونية في كفاءة الأداء المالي؟.

3. هل تؤثر التقارير الإلكترونية في كفاءة الأداء المالي؟.

ثالثاً : أهمية الدراسة :

تتضمن أهمية البحث في:

الأهمية العلمية: الاستفادة من الدراسة في مجال البحوث المحاسبية

الأهمية العملية: في معرفة مدى كفاءة الأنظمة المحاسبية الإلكترونية المطبقة في المصارف السودانية ومعرفة نقاط الضعف والقوة فيها.

رابعاً : أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة للتعرف على أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في رفع كفاءة الأداء المالي للمصارف التجارية السودانية من خلال التعرف على مواطن القوة والضعف في النظم المحاسبية المطبقة في المصارف السودانية ومدى ملائمتها لتحقيق الأهداف. وأثر الدفاتر والسجلات الإلكترونية والتقارير الإلكترونية في كفاءة الأداء المالي للمصارف التجارية السودانية .

خامساً: منهجية الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظاهرة وتحليل بيانات الدراسة من خلال توزيع استبانة على المصارف التجارية السودانية وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية والبرنامج الإحصائي SPSS .

سادساً : فروض الدراسة :

تختبر الدراسة الفرضيات التالية :

الفرضية الرئيسية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في كفاءة

شبكات الاتصال المحلية وتستخدم هذه الأنظمة مصادر تكنولوجيا المعلومات مع ضوابط الرقابة المحاسبية التقليدية لتزويد المستخدمين بالمعلومات المالية اللازمة لإدارة المنظمات (يوسف، 2012، ص89).

ثانياً: أهمية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية:

تأتي أهمية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المهام التي تؤديها للقيام بدورة تشغيل البيانات التي تقوم بتحويل البيانات من مصادرها المتعددة إلي معلومات مفيدة للمستخدمين ، وتعد هذه النظم من الأنظمة المحورية في المنشآت المختلفة والتي تقوم على الكثير من التقنيات الحديثة والمتطورة في عمليات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وبالتالي فهي في حاجة إلى إجراءات الرقابة والضوابط باعتبارها واحدة من مكوناتها التي تمنع حدوث أخطاء في هذه النظم وتساعد على اكتشافها لأنها تتميز بالدقة والسرعة في إعداد وإجراء العمليات والتبويب والتصنيف والتحليل مما يؤدي إلى توفير الوقت وتقليل الأخطاء المحاسبية وخفض التكاليف وزيادة الثقة في البيانات المحاسبية والتقارير والمعلومات المحاسبية حيث يعتمد عليها كأساس سليم لاتخاذ القرارات الإدارية. (الصعيدي ، 1998 ، ص179).

ثالثاً: مكونات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية:

تتمثل مكونات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في (الحفاوي، 1998، ص58):

المستندات والأوراق الثبوتية المؤيدة للعمليات التي تحدث بالمنشأة الاقتصادية ، قواعد البيانات التي تخزن فيها البيانات المالية الخاصة بالعمليات المالية ، البرامج التطبيقية الحاسوبية التي تعالج البيانات لتحويلها لمعلومات ملائمة ، الإجراءات المحاسبية المرسومة والمكتوبة لتسلسل العمليات المالية في المنشأة، الأفراد المتعاملون مع عناصر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ، الوسائل الإلكترونية وتكنولوجيا الاتصالات المستخدمة في هذه النظم .

رابعاً: خصائص نظم المعلومات المحاسبية:

تتمتع نظم المعلومات الإلكترونية بالخصائص التالية (توفيق ، 2004م ، ص23): تحتوي على

الأداء المالي للمصارف التجارية السودانية؟ وتفرع منه الأسئلة التالية:

1. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المستندات الإلكترونية في كفاءة الأداء المالي.
2. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم السجلات الإلكترونية في كفاءة الأداء المالي.
3. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم التقارير الإلكترونية في كفاءة الأداء المالي.

أدوات جمع البيانات: أدوات جمع البيانات الأولية، الاستبانة والملاحظة ، وأدوات جمع البيانات الثانوية : الكتب والدوريات العلمية والرسائل الجامعية والإنترنت .

حدود الدراسة : تغطي الدراسة الحدود التالية : حدا مكانيا: عينة مختارة من المصارف التجارية السودانية ، حدا زمانيا: 2018م .

تنظيم البحث: قسم البحث إلي أربعة محاور حيث يتناول المحور الأول الإطار العام للدراسة، والمحور الثاني الإطار النظري ، والمحور الثالث الدراسة الميدانية، والمحور الرابع النتائج والتوصيات.

المحور الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: مفهوم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية:

عرفت نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بأنها مجموعة من الأجزاء المتكاملة والمتراصة التي صممت ونظمت لمعالجة البيانات المحاسبية إلكترونياً من خلال قبول وتخزين بيانات المدخلات ، ثم تشغيلها وإنتاج نتائج المخرجات وفقاً لتوجيهات برنامج يشتمل على تعليمات تفصيلية خطوة بخطوة لما يجب عمله لتحقيق الهدف من التشغيل (الزغبي ، النجداوي ، 2012 ، ص836).

وأيضاً عرفت بأنها النظام الذي يعمل على الجمع بين دراسة المحاسبة وتطبيقاتها المختلفة بمساعدة أنظمة خاصة بمعالجة البيانات المحاسبية وتخزينها واسترجاعها بسهولة وإمكانية نقلها من خلال

الدخل بعد الضريبة / إجمالي الأصول) (الشنطي و شقير ، 2005) معدل هامش الربح : (صافي الدخل بعد الضريبة / إجمالي الإيرادات) (عبد العال، 2006). معدل منفعة الموجودات: (إجمالي الإيرادات/إجمالي الموجودات) (عبد العال، 2001).

سابعاً: معامل الرفع المالي:

يطلق الرفع المالي على أي اقتراض أو استخدام لأدوات مالية ينتج عنه تضخيم أثر الأرباح أو الخسائر على المستثمر وغالباً ما يستخدم لوصف نسب المديونية فكلما زادت نسبة المديونية زاد تأثير الرفع المالي على أرباح الشركة، ويمكن زيادة نسبة الرفع المالي باستخدام أدوات مالية مثل الخيارات المالية والمستقبلات (حداد ، 2010، ص75) .

الدراسات السابقة: يتناول الباحثان عدداً من الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة وفقاً للمنهج التاريخي من الأقدم إلى الأحدث وذلك كمايلي:

1. دراسة: (العريبي ، 2000 م): هدفت الدراسة إلى تطوير نظم المعلومات المحاسبية اليدوية من خلال اقتراح إطار نظري لنظام المعلومات المحاسبي الآلي في المصارف التجارية يلائم التطورات الحديثة في عمل تلك المصارف وتحليل معايير نظم المعلومات المحاسبية الآلية .
2. دراسة: (الشحادة ، 2003 م): تناولت الدراسة مدى كفاءة نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية السورية وذلك من خلال التعرف على العوامل المؤثرة في تلك الكفاءة.
3. دراسة: (يجي، العبدلي ، 2005 م): تناولت إمكانية تطوير نظم المعلومات المحاسبية في المصارف من خلال استخدام وسائل تقنيات المعلومات المحاسبية ، واهتمت بالوسائل التي يمكن أن تساهم في تطوير نظم المعلومات المحاسبية في المصارف لكي تكون قادرة على الوفاء بمتطلباتها واستمرارية المساهمة في تحقيق أهدافها.
4. دراسة: (زياد ، 2009 م): تناولت إمكانية تصميم نظم المعلومات المحاسبية في ظل الحكومة الإلكترونية وقد تمثلت مشكلة الدراسة حول ضرورة تحديد مدى إمكانية

كمية كبيرة من البيانات التي يجب أن تسجل وتعالج وتخزن مما يبرر استخدام الحاسوب لترشيد تكاليف العمل ، تعالج هذه البيانات وتصدر نتائجها في فترة دورية محددة، وجود عدد كبير من المستخدمين للمعلومات المحاسبية مما يتطلب تعدد أشكال عرض المعلومات المحاسبية لحاجة المستخدمين لها ، تعالج البيانات وفق أسلوب محدد مسبقاً مما يعني ثبات خوارزمية الحل.

تتمثل مقومات نظام المعلومات المحاسبية في (بول. ج. ستينبارت، ومارشال رومني، 2009م، ص66-70): المجموعة المستندية: المستند عبارة عن وسيلة أساسية وموضوعية للتعرف على جميع العمليات المالية للشركة ومصدر للتسجيل في الدفاتر المحاسبية ، وتتمثل أهمية المستندات في استخدامها كأداة لسجيل العمليات المالية، وكذلك تستخدم في عملية مراجعة الحسابات (الوابل، 2001م، ص58).

المجموعة الدفترية: تتكون المجموعة الدفترية من عدة سجلات يتم تسجيل العمليات المالية فيها، وتشمل المجموعة الدفترية على دفتر اليومية، ودفتر الأستاذ.

التقارير: هي وسيلة لتوصيل المعلومات المالية للمستفيدين منها (الوابل، 2001م، ص59).

خامساً: تعريف الأداء المالي:

يعد الأداء المالي وصفاً لوضع المؤسسة الآن وتحديد الاتجاهات التي استخدمتها للوصول إليه، كما أن الأداء المالي يوضح أثر هيكل التمويل على ربحية المؤسسة ويعكس كفاءة السياسة التمويلية للمؤسسة. (العامري ، 2007 م ، ص206) .

مفهوم الأداء المالي: الأداء المالي يمثل النشاط الشمولي المستمر والذي يعكس نجاح البنك المالي واستمراريته ضمن أسس ومعايير محددة تضعها إدارته وفقاً لمتطلباته في ضوء الأهداف طويلة الأجل (مطر ، 2003 ص 74) .

سادساً: مؤشرات قياس الأداء المالي:

تتبع البنوك عدداً من الطرق والمؤشرات لقياس الأداء المالي وأهمها:

العائد على حقوق الملكية = (صافي الدخل بعد الضريبة / إجمالي حقوق الملكية) (الدوري ، وأبو زناد ، 2013، ص) (العائد على الموجودات (صافي

الرقابة الداخلية الذي يؤدي إلى الدقة في الإدارة وبإلأسرعة في إعداد التقارير وعرضها بشكل أفضل مما هو موجود في النظام اليدوي.

11. (Dr. Kashif Beg: 2018) Accounting information system is a combination of people, equipment, policies, and procedures that work together to collect data and transform it into useful information. It is a system, an assemblage of various facilities and personnel, providing information to support managerial decision-making process. It is an entity, composed of various inter dependent subsystems, working together to provide timely, reliable, and accurate information for decision making. This study investigated the role of accounting information system on the financial performance of ten major Indian FMCG companies. A self-administered questionnaire designed on five point likert scale has been used to collect data. Judgmental sampling has been applied and the sample size is 283 employees. The findings after application of simple linear regression highlighted that there is a significant impact of accounting information system on the financial performance in the companies under study.

ما يميز هذه الدراسة: معظم الدراسات ركزت علي نظم المعلومات المحاسبية والرقابة الداخلية وتصميم النظم المحاسبية في ظل الحكومة

- تصميم نظم المعلومات المحاسبية في المنظمات في ظل الحكومة الإلكترونية.
5. دراسة: (الشحادة ، العاصي، 2009 م): هدفالدراسة إليوضع إطار متكامل لتقييم كفاءة نظم المعلومات المحاسبية في المصارف ، وتوصلت الدراسة إليتأثير نظم المعلومات المحاسبية في المصارف بنظام الرقابة لدرجة الثقة المطلوبة في التقارير المالية والتي تمثل مخرجات هذه النظم المحاسبية .
6. دراسة:(حاتم كريم كاظم ، 2011 م): هدفت الدراسة إلي تطوير النظام المحاسبي المصرفي من خلال تطبيق المعايير المحاسبية الدولية ومواكبة التطور في نظم المعلومات المحاسبية لكي يكون قادراً على الاستجابة لمتطلبات البيئة المحيطة بصورة سهلة ومرنة والعمل على متطلبات مستخدمي المعلومات المحاسبية.
7. دراسة:(عودة ، 2012 م):هدفت الدراسة إلى بيان مساهمة المحاسبة الإلكترونية وأثرها في اتخاذ القرارات في المصارف التجارية ، وتوصلت إلي الدور الذي تلعبه المحاسبة الإلكترونية في سرعة إنجاز واستخراج القوائم المالية والمساعدة في اتخاذ القرارات في المصارف التجارية.
8. دراسة:(محمد حويش ، وآخرون ، 2013 م): تهدف الدراسة إليدراسة وتحليل محاولات تطوير النظام المحاسبي الموحد باتجاه تحقيق التوافق والانسجام ومتطلبات المعايير المحاسبية الدولية في إطار تطوير النظام المحاسبي الموحد وتطبيقاته المختلفة في مجال المفاهيم وعمليات القياس والإفصاح المحاسبي.
9. دراسة: (الجوازنة، 2014 م): هدفت الدراسة إلي دراسة أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين جودة التقارير ، وتوصلت إلي وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية (الدقة في معالجة البيانات وكفاءة مستخدمي تكنولوجيا المعلومات) في تحسين الموثوقية
10. دراسة: (الضمور ، 2014 م): تعتبر نظم الرقابة الداخلية في ظل الاستخدامات الحديثة للتكنولوجيا في نظم المعلومات المحاسبية وإبراز أهمية نظام استخدام الحاسوب في

البيانات من مفردات مجتمع الدراسة بواسطة الاستبانة التي تم توزيعها على مفردات مجتمع الدراسة.

مجتمع الدراسة: تستهدف الدراسة الحالية العاملين في المصارف السودانية وقد تم اختيار هذا المجتمع لملائمته إلى طبيعة الدراسة.

1. **عينة الدراسة:** لجأ الباحثان إلى أخذ عينة مناسبة من مجتمع البحث، حيث بلغ العدد الإجمالي للاستبانة التي تم توزيعها (70) استبانة، وقد استرجع منها لاحقاً (63) استبانة، وعند تفريغ البيانات تم استبعاد (6) لعدم تعبئتها بصورة ملائمة مما أوجب على الباحثين استبعادها ليكون إجمالي عينة الدراسة التي خضعت لبياناتها إلى التحليل والتفسير لاختبار فرضيات الدراسة (57) استبانة وهي تمثل نسبة (82.8%) من إجمالي عينة الدراسة المستهدفة.

2. **خصائص عينة الدراسة:** إن الوقوف على خصائص عينة الدراسة المستطلعة يعطي فكرة عامة عن الخصائص والسمات العامة لمجتمع الدراسة، من حيث الخبرة العملية ونوع الوظيفة التي تلعب دوراً كبيراً ومؤثراً في تباين وجهات نظر عينة الدراسة تجاه ما يطرح عليها من تساؤلات في أي بحث أو دراسة، وفي الجداول التالية يبين الباحثان أهم خصائص عينة الدراسة الحالية من حيث نوع الوظيفة والخبرة العملية:

جدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الوظيفة

المتغير	موظف	رئيس قسم	مراقب فرع	نائب مدير	مدير
التكرار	27	17	5	3	5
%	47.4	29.8	8.8	5.3	8.8

(29.8%) من رؤساء الأقسام، (8.8%) من مراقبي الفروع، (8.8%) من مدراء الفروع، بينما (5.3%) نواب مدراء.

الإلكترونية أو تطوير النظم نفسها بينما هذه الدراسة ركزت على أثر استخدام النظم المحاسبية الإلكترونية في كفاءة الأداء المالي.

المحور الثالث

منهجية الدراسة ونتائج الميدانية

منهجية الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي يقصد به "صفة الدراسة التي تستهدف الوصف الكمي والكيفي لظاهرة اجتماعية أو إنسانية أو إدارية أو مجموعة من الظواهر المترابطة معاً من خلال استخدام أدوات جمع البيانات المختلفة، مما يجعل الظاهرة أو الظواهر محل الدراسة واضحة بدرجة يسهل معها تحديد المشكلة تحديداً واقعياً تمهيداً لاختيار الفروض والتساؤلات حولها.

مصادر بيانات الدراسة: لبلورت الجوانب النظرية والعملية لهذه الدراسة، اتبع الباحثان الأساليب التالية:

الأسلوب المكتبي: والذي اعتمد فيه الباحثان على الكتب ذات العلاقة بموضوع الدراسة، مقالات علمية، أبحاث ورسائل علمية، بالإضافة إلى المواقع الإلكترونية.

الأسلوب الميداني: والذي تم من خلاله جمع

توضح المؤشرات الإحصائية للجدول (1) أن (47.4%) من عينة الدراسة من الموظفين بينما

جدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة العملية

المتغير	أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	من 10-15 سنة	من 15-20 سنة	20 سنة فأكثر
التكرار	21	21	7	5	3
%	36.8	36.8	12.3	8.8	5.3

أبعاد كالتالي:

- **البعد الأول:** العبارات المتعلقة بالمستندات الإلكترونية، ويتكون من (5) عبارات.
- **البعد الثاني:** العبارات المتعلقة بالسجلات الإلكترونية، ويتكون من (5) عبارات.
- **البعد الثالث:** العبارات المتعلقة بالتقارير المالية الإلكترونية، ويتكون من (5) عبارات.

وقد استخدم الباحثان مقياس ليكرت الخماسي Likert Scale لتقدير درجة الإجابة على عبارات الاستبانة من حيث واقع ممارسة كل عبارة من عبارات أبعاد الاستبانة بالمصارف السودانية ومن وجهة نظر عينة الدراسة المستطلعة، حيث منح الدرجات من (1 - 5) ابتداءً بالبدائل (لا أوافق بشدة / منخفض جداً - أوافق / منخفض - محايد / متوسط - أوافق / كبيرة - أوافق بشدة / كبيرة جداً). ولتحديد درجة ممارسة كل فقرة وفقاً للمتوسط الحسابي للمقياس الخماسي، قام الباحثان بحساب مدى المقياس (5 - 1 = 4) ومن ثم تقسيم الناتج على أكبر قيمة للمقياس للحصول على طول الخلية التالي (4 ÷ 5 = 0.80) وبناءً على هذه القيمة تم تكوين المتوسطات الحسابية لكل فئة من فئات المقياس الخماسي كما يتضمنها الجدول التالي:

جدول رقم (3) يوضح المتوسطات الحسابية لفئات المقياس الخماسي

بدائل الإجابة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
القيمة	1	2	3	4	5
طول الخلية	1 - 1.79	1.80 - 2.59	2.60 - 3.39	1.40 - 4.19	1.2 - 5

من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة .
2. ثبات ألفا كرونباخ: بعد أن قام الباحثان بإجراء ما يلزم من تعديل و جمع بيانات الدراسة النهائية، لجأ إلى اختبار ثبات ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات فقرات الاستبانة على نطاق أبعادها الفرعية والنتائج يتضمنها الجدول التالي:

توضح المؤشرات الإحصائية للنسب المئوية بصورة إجمالية للجدول (2) أن (73.6%) من عينة الدراسة خبرتهم أقل من 10 سنوات فأقل، بينما (26.4%) خبرتهم من 10 سنوات فأكثر.

1. حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** تنحصر الحدود المكانية للدراسة الحالية بالمصارف السودانية.
- **الحدود الزمنية:** تنحصر الحدود الزمنية التي تم فيها إعداد الدراسة الحالية بالعام 2018م.
- **الحدود الموضوعية:** تتمثل الحدود الموضوعية في دراسة " أثر استخدام النظم المحاسبية الإلكترونية في كفاءة الأداء المالي".

2. أدوات الدراسة: قام الباحثان وبعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، إلى إعداد استبانة للدراسة الحالية بهدف تناسب اختبار فرضياتها والوصول إلى النتائج المرجوة من هذه الدراسة، وقد اشتملت استبانة البحث على الأقسام التالية:

- القسم الأول:** البيانات الأولية لعينة الدراسة واشتملت على المركز الوظيفي، وسنوات الخبرة العملية.
- القسم الثاني:** عبارات الاستبانة وتنقسم إلى (4)

3. صدق وثبات الاستبانة: يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس أسئلة الاستبانة ما وضعت لقياسه، وقد قام الباحثان بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

- 1. صدق المحكمين:** عرضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال المحاسبة تألفت من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السودانية، وقد استجاب الباحثان لأراء السادة المحكمين وقاما بإجراء ما يلزم

جدول (4) يوضح مؤشرات ثبات ألفا كرونباخ لعبارات أبعاد استبانة البحث

Item-Total Statistics				
الفقرة	المتوسط عند حذف العبارة	التباين عند حذف العبارة	الارتباط المصحح	ألفا كرونباخ
البعد الأول: المستندات الإلكترونية				
1	92.75	19.689	0.48	0.65
2	92.82	19.397	0.40	0.65
3	92.79	20.062	0.28	0.66
4	92.98	21.125	0.07	0.69
5	92.91	20.403	0.27	0.66
البعد الثاني: الدفاتر والسجلات الإلكترونية				
1	92.68	19.613	0.43	0.65
2	92.61	19.777	0.40	0.65
3	92.82	19.397	0.40	0.65
4	92.93	21.638	0.01	0.69
5	92.89	21.560	0.02	0.69
البعد الثالث: التقارير المالية الإلكترونية				
1	92.61	19.777	0.40	0.65
2	92.84	21.421	0.02	0.69
3	92.84	22.207	0.09-	0.70
4	92.93	21.424	0.05	0.69
5	93.07	20.245	0.27	0.66

يتبين من الجدول رقم (4) أن جميع مؤشرات ألفا كرونباخ لفقرات أبعاد استبانة الدراسة < 0.60 ، يكون هنالك تجانس واتساق كبير بين متغيرات الدراسة كلما اقتربت قيمة ألفا من الواحد صحيح ، بينما يكون هنالك عدم تجانس كلما اقتربت قيمة ألفا من الصفر .

الاتساق الداخلي لاستبانة الدراسة : للتأكد من الاتساق الداخلي لأبعاد استبانة الدراسة، لجأ الباحثان إلى إيجاد معامل الارتباط لبيرسون بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية لاستبانة الدراسة .

جدول رقم (5) مؤشرات الارتباط لبيرسون بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للاستبانة

م	مضمون البعد	الارتباط بالدرجة الكلية
1	المستندات الإلكترونية	**0.627
2	السجلات الإلكترونية	**0.732
3	التقارير المالية الإلكترونية	**0.526

3. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم التقارير الإلكترونية في كفاءة الأداء المالي.

● **آلية اختبار فرضيات الدراسة**

أ- **الفرضية الرئيسية الصفرية H_0 :** " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في كفاءة الأداء المالي للمصارف التجارية السودانية، إذا كان مستوى الدلالة الإحصائية لاختبار T لعينة واحدة للفروق بين متوسط استجابات عينة الدراسة والمتوسط الفرضي ≤ 0.05

ب- **الفرضية الرئيسية البديلة H_1 :** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في كفاءة الأداء المالي للمصارف التجارية السودانية، إذا كان مستوى الدلالة الإحصائية لاختبار T لعينة واحدة للفروق بين متوسط استجابات عينة الدراسة والمتوسط الفرضي > 0.05 .

● **نتائج فرضيات الدراسة**

1. **نتائج الفرضية الرئيسية:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في كفاءة الأداء المالي للمصارف التجارية السودانية.

أ- **الفرضية الصفرية H_0 :** " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في كفاءة الأداء المالي للمصارف التجارية السودانية، إذا كان مستوى الدلالة الإحصائية لاختبار T لعينة واحدة للفروق بين متوسط استجابات عينة الدراسة والمتوسط الفرضي ≤ 0.05

ب- **الفرضية البديلة H_1 :** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في كفاءة الأداء المالي للمصارف التجارية السودانية، إذا كان مستوى الدلالة الإحصائية لاختبار T لعينة واحدة للفروق بين متوسط استجابات عينة الدراسة والمتوسط الفرضي > 0.05 .

● **خطوات اختبار الفرضية الرئيسية:**

- حساب المتوسط الفرضي للدرجة الكلية للمتغيرات المستقلة مجتمعة والتي تساوي (عدد الفقرات X متوسط المقياس) = (15 = 3 X 45).

يتبين من الجدول (5) أن معاملات الارتباط لبيرسون لأبعاد استبانة الدراسة تتراوح بين (0.526** إلى 0.723**) وهي جميعها مؤشرات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01)**، وعليه يخلص الباحثان إلى أن استبانة البحث صادقة لما وضعت لقياسه.

تحليل بيانات الدراسة: اشتمل هذا البحث على تحليل البيانات الأساسية للدراسة للتمكن من معرفة اتجاهات إجابات عينة الدراسة على عبارات أبعاد الدراسة المختلفة وذلك من خلال حساب مؤشرات الإحصاء الوصفي وذلك وفقاً للخطوات التالية:

1. **التحليل الإحصائي لعبارات الدراسة** من خلال تقدير المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

2. **تحديد درجة القطع لمتوسط استبانة البحث:** بما أن استبانة البحث تستخدم المقياس الخماسي لليكرت (1، 2، 3، 4، 5) فإن مدى المقياس يصبح (5-1=4) وبقسمة المدى على أكبر قيمة للمقياس تصبح فئات المتوسط الحسابي كالتالي:

1. المتوسط من 1 - 1.79 يعني درجة ممارسة الفقرة منخفضة جداً أو لا أوافق بشدة.

2. المتوسط من 1.80 - 2.59 يعني درجة ممارسة الفقرة منخفضة أو لا أوافق.

3. المتوسط من 2.60 - 3.39 يعني درجة ممارسة الفقرة متوسطة أو لا أدري.

4. المتوسط من 3.40 - 4.19 يعني درجة ممارسة الفقرة كبيرة أو أوافق.

5. المتوسط من 4.20 - 5 يعني درجة ممارسة الفقرة كبيرة جداً أو أوافق بشدة.

فرضيات الدراسة: تشتمل الدراسة الحالية على مجموعة من الفرضيات، وتفصيلها كالتالي:

● **الفرضية الرئيسية:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في كفاءة الأداء المالي للمصارف التجارية السودانية؟ وتتفرع منه الاسئلة التالية:

1. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المستندات الإلكترونية في كفاءة الأداء المالي.

2. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم السجلات الإلكترونية في كفاءة الأداء المالي.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى، لجأ الباحثان إلى التحقق من أن بيانات المتغير للدرجة الكلية يتبع التوزيع الطبيعي من حساب المتوسط الحسابي والوسيط ومعامل الالتواء والتي يتضمنها الجدول التالي:

- اختبار دلالة الفروق بين المتوسط الفرضي (45) ومتوسط استجابات عينة البحث باستخدام اختبار T لعينة واحدة، وفق الشروط التالية:
- أن المتغيرات مقاسة على المستوى الكمي، استقلالية المشاهدات ، الاختيار العشوائي لعينة الدراسة ، اختبار اعتدالية التوزيع:

جدول رقم (6) مؤشرات اعتدالية التوزيع الطبيعي لمتغير الفرض الأول

المؤشر الاحصائي	المتوسط الحسابي	الوسيط	معامل الالتواء	معامل التفلطح
القيمة	65.77	66	0.017-	0.125-

• نتائج الفرضية الرئيسية: والذي ينص على أنه " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في كفاءة الأداء المالي للمصارف التجارية السودانية"، واختبار صحة الفرضية لجأ الباحثان إلى استخدام اختبار T لعينة واحدة والنتائج كانت كالتالي:

يتضح من المؤشرات الإحصائية لاعتدالية التوزيع بالجدول (6)، إن المتوسط الحسابي = الوسيط تقريباً، كما أن معامل الالتواء $1 >$ ، كذلك نجد أن قيمة معامل التفلطح $3 >$ ، جميعها . يخلص من خلالها الباحثان أن بيانات متغير الفرضية الرئيسية يتبع التوزيع الطبيعي.

جدول رقم (7) مؤشرات T لأثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في كفاءة الأداء المالي للمصارف التجارية السودانية (الفرضية الرئيسية)

قبول الفرض	مستوى الدلالة	T قيمة	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للعينة
البديل	0.000	42.18	45	3.72	65.77

درجة الحرية = (56 = 1-57)

بين المتوسط الفرضي للدراسة ومتوسط استجابات عينة الدراسة عند مستوى دلالة (0.000) $>$ (0.05)، وبناءً على ذلك يقبل الباحثان الفرضية الرئيسية البديل H1 وهو " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في كفاءة الأداء المالي للمصارف التجارية السودانية" بدرجة كبيرة جداً من وجهة نظر عينة الدراسة المستطلعة بالمصارف السودانية.

1. نتائج الفرضية الفرعية الأولى: والذي ينص على أنه " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المستندات الإلكترونية في كفاءة الأداء المالي.

لاختبار صحة الفرضية الرئيسية، لجأ الباحثان إلى حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي للدرجة الكلية لأبعاد الدراسة ومن ثم اختبار معنوية دلالة الفروق بين المتوسط الفرضي للدراسة ومتوسط وجهة نظر عينة الدراسة، حيث يتضح من نتائج الجدول (7) أن المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة بلغ قدره (65.77) وهو أكبر من المتوسط الفرضي مع انحراف معياري يساوي (3.72)، كما يتضح أن قيمة $T = 42.18$ وهي أكبر بكثير من القيمة الجدولية والتي تساوي في أقصاها (3) تقريباً، مما يظهر وجود فروق كبيرة جداً ذات دلالة إحصائية

ب- **الفرضية البديلة H_1** : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المستندات الإلكترونية في كفاءة الأداء المالي، إذا كان مستوى الدلالة الإحصائية لاختبار T لعينة واحدة للفروق بين متوسط استجابات عينة الدراسة والمتوسط الفرضي > 0.05 .

أ- **الفرضية الصفرية H_0** : " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المستندات الإلكترونية في كفاءة الأداء المالي، إذا كان مستوى الدلالة الإحصائية لاختبار T لعينة واحدة للفروق بين متوسط استجابات عينة الدراسة والمتوسط الفرضي ≤ 0.05 "

جدول رقم (8) مؤشرات اعتدالية التوزيع الطبيعي لفقرات متغير الفرضية الأولى

المؤشر الاحصائي	فقرة 1	فقرة 2	فقرة 3	فقرة 4	فقرة 5
المتوسط الحسابي	4.58	4.39	4.42	4.23	4.3
الوسيط	5	4	5	4	4
معامل الالتواء	-0.694	-0.578	-0.693	-0.358	-0.057
معامل التقلطح	-0.761	-0.591	-0.507	-0.919	-0.523

جميعها متوافقة ، يخلص من خلالها الباحثان أن بيانات متغير الفرضية الفرعية الأولى يتبع التوزيع الطبيعي.

يتضح من المؤشرات الإحصائية لاعتدالية التوزيع بالجدول (8)، أيضاً أن المتوسط الحسابي = الوسيط تقريباً، كما أن قيم معامل الالتواء > 1 ، كذلك نجد أن قيم معامل التقلطح > 3 ، وهي

جدول رقم (9) مؤشرات T لأثر نظم المستندات الإلكترونية في كفاءة الأداء المالي (الفرضية الفرعية الأولى)

م	مضمون الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة	الممارسة	ترتيب الأهمية
1	يتوفر في المصرف سجل مستندات إلكترونية شامل لكل معاملات المصرف.	4.58	0.53	22.38	0.000	كبيرة جداً	1
2	تتم أرشفة المستندات الإلكترونية بصورة مستمرة.	4.39	0.65	16.15	0.000	كبيرة جداً	3
3	هنالك سهولة في استرجاع المستندات الإلكترونية في النظام المحاسبي	4.42	0.65	16.42	0.000	كبيرة جداً	2
4	يوفر النظام المحاسبي آلية لمراجعة المستندات التي تم حذفها أو تعديلها	4.23	0.71	13.10	0.000	كبيرة جداً	5
5	يستطيع المراجع الخارجي التحقق من صحة المستندات بصورة سهلة مقارنة بالمستندات اليدوية	4.30	0.57	17.32	0.000	كبيرة جداً	4
	المتوسط العام للبعد	4.38	0.62	17.08	0.000	كبيرة جداً	

درجة الحرية = (56 - 1) = 55

6. تتراوح قيم T لفقرات البعد بين (13.10 إلى 22.38) وللمتوسط العام (4.38) بلغت (17.08) وهي جميعها أكبر من القيمة الجدولية القسوى (3) مما يدل على وجود فروق بدرجة كبيرة ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي (3) ومتوسط استجابات عينة الدراسة عند مستوى دلالة ($0.05 > 0.000$).
7. يخلص الباحثان من هذه النتائج إلى قبول صحة الفرضية الفرعية الأولى H1 وهو "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المستندات الإلكترونية في كفاءة الأداء المالي" من وجهة نظر العينة المستطلعة.
2. نتائج الفرضية الفرعية الثانية: والذي ينص على أنه " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم السجلات الإلكترونية في كفاءة الأداء المالي."
 - أ- الفرضية الصفرية H0: " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم السجلات الإلكترونية في كفاءة الأداء المالي، إذا كان مستوى الدلالة الإحصائية لاختبار T لعينة واحدة للفروق بين متوسط استجابات عينة الدراسة والمتوسط الفرضي $0.05 \leq$
 - ب- الفرضية البديلة H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم السجلات الإلكترونية في كفاءة الأداء المالي، إذا كان مستوى الدلالة الإحصائية لاختبار T لعينة واحدة للفروق بين متوسط استجابات عينة الدراسة والمتوسط الفرضي $0.05 >$.
- يتضح من المؤشرات الإحصائية للجدول (9) الحقائق التالية:
1. تتراوح المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة لواقع ممارسة المستندات الإلكترونية بين (4.23 إلى 4.58 من 5) وهي من مؤشرات فئة المتوسط الخامسة (4.20 إلى 5) مما يؤكد وجود ممارسة بدرجة كبيرة جداً للمستندات الإلكترونية بالمصارف السودانية.
 2. إن ما بين (85% إلى 92%) من عينة الدراسة المستطلعة تؤكد وجود ممارسة بدرجة كبيرة جداً للمستندات الإلكترونية بالمصارف السودانية.
 3. يأتي بالمرتبة الأولى من حيث درجة الممارسة للمستندات الإلكترونية بالمصارف السودانية مضمون الفقرة 1 " يتوفر في المصرف سجل مستندات إلكترونية شامل لكل معاملات المصرف" ، بمتوسط حسابي بلغ (4.58 من 5).
 4. يأتي بالمرتبة الأخيرة من حيث الممارسة للمستندات الإلكترونية بالمصارف السودانية مضمون الفقرة 4 " يوفر النظام المحاسبي آلية لمراجعة المستندات التي تم حذفها أو تعديلها"، بمتوسط حسابي بلغ (4.23 من 5).
 5. المتوسط العام: والذي بلغ قدره (4.38 من 5) وتأكيد (88%) من عينة الدراسة دلالة على وجود ممارسة بدرجة كبيرة جداً للمستندات الإلكترونية بالمصارف السودانية من وجهة نظر عينة الدراسة المستطلعة.

جدول رقم (10) مؤشرات اعتدالية التوزيع الطبيعي لفقرات متغير الفرضية الفرعية الثانية

المؤشر الإحصائي	فقرة 1	فقرة 2	فقرة 3	فقرة 4	فقرة 5
المتوسط الحسابي	4.53	4.6	4.39	4.28	4.32
الوسيط	5	5	4	4	4
معامل الالتواء	-0.705	-1.02	-0.578	-0.344	-0.363
معامل التفلطح	-0.493	0.079	-0.591	-0.663	-0.625

يتضح من المؤشرات الإحصائية لاعتدالية التوزيع بالجدول (10)، أيضاً أن المتوسط الحسابي = الوسيط تقريبا، كما أن قيم معامل الالتواء ≥ 1 ، كذلك نجد أن قيم معامل التفلطح > 3 ، وهي جدول رقم (11) مؤشرات T لأثر السجلات الإلكترونية في كفاءة الأداء المالي (الفرضية الفرعية

(الثانية)

م	مضمون الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة	الممارسة	ترتيب الأهمية
1	يتم استخدام دفاتر وسجلات منتظمة في ظل التشغيل الإلكتروني للبيانات.	4.53	0.57	20.21	0.000	كبيرة جداً	2
2	يتم التسجيل في الدفاتر المحاسبية إلكترونياً بصورة أفضل من النظام اليدوي.	4.60	0.56	21.43	0.000	كبيرة جداً	1
3	يطابق المراجع الداخلي الدفاتر والسجلات المحاسبية إلكترونياً.	4.39	0.65	16.15	0.000	كبيرة جداً	3
4	يستطيع الموظف تتبع مسار العملية المالية في السجلات المحاسبية الإلكترونية	4.28	0.65	14.92	0.000	كبيرة جداً	5
5	يستطيع المراجع الخارجي تحديد كفاية وملائمة أدلة الإثبات الإلكترونية.	4.32	0.63	15.74	0.000	كبيرة جداً	4
	المتوسط العام للبعد	4.42	0.61	17.69	0.000	كبيرة جداً	

درجة الحرية = (56 - 1) = 55

النظام اليدوي، بمتوسط حسابي بلغ (4.60) من (5).

4. يأتي بالمرتبة الأخيرة من حيث الممارسة للدفاتر والسجلات الإلكترونية بالمصارف السودانية الفقرة 4 " يستطيع الموظف تتبع مسار العملية المالية في السجلات المحاسبية الإلكترونية "، بمتوسط حسابي بلغ (4.28) من (5).

5. المتوسط العام: والذي بلغ قدره (4.42) من (5) وتأكيد (88%) من عينة الدراسة دلالة على وجود ممارسة بدرجة كبيرة جداً للدفاتر والسجلات الإلكترونية بالمصارف السودانية من وجهة نظر عينة الدراسة المستطلعة.

6. تتراوح قيم T لفقرات البعد بين (14.92) إلى (21.43) وللمتوسط العام (4.42) بلغت (17.69) وهي جميعها أكبر من القيمة الجدولية القسوى (3) مما يدل على وجود فروق بدرجة كبيرة ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي

يتضح من المؤشرات الإحصائية للجدول (11) الحقائق التالية:

1. تتراوح المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة لواقع ممارسة الدفاتر والسجلات الإلكترونية بين (4.32) إلى (4.60) وهي من مؤشرات فئة المتوسط الخامسة (4.20) إلى (5) مما يؤكد وجود ممارسة بدرجة كبيرة جداً للدفاتر والسجلات الإلكترونية بالمصارف السودانية.
2. أن ما بين (86% إلى 91%) من عينة الدراسة المستطلعة تؤكد وجود ممارسة بدرجة كبيرة جداً للدفاتر والسجلات الإلكترونية بالمصارف السودانية.
3. يأتي بالمرتبة الأولى من حيث درجة الممارسة للدفاتر والسجلات الإلكترونية بالمصارف السودانية مضمون الفقرة 2 " يتم التسجيل في الدفاتر المحاسبية إلكترونياً بصورة أفضل من

كفاءة الأداء المالي، إذا كان مستوى الدلالة الإحصائية لاختبار T لعينة واحدة للفروق بين متوسط استجابات عينة الدراسة والمتوسط الفرضي $0.05 \leq$ ب- **الفرضية البديلة H1:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم التقارير الإلكترونية في كفاءة الأداء المالي، إذا كان مستوى الدلالة الإحصائية لاختبار T لعينة واحدة للفروق بين متوسط استجابات عينة الدراسة والمتوسط الفرضي $0.05 >$.

(3) ومتوسط استجابات عينة الدراسة عند مستوى دلالة $(0.05 > 0.000)$.
7. يخلص الباحثان من هذه النتائج إلي قبول صحة الفرضية الفرعية الثانية H1 وهو "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم الدفاتر والسجلات الإلكترونية في كفاءة الأداء المالي" من وجهة نظر عينة الدراسة المستطلعة.
3. **نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:** والذي ينص على أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم التقارير الإلكترونية في كفاءة الأداء المالي."
أ- **الفرضية الصفرية H0:** " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم التقارير الإلكترونية في

جدول رقم (12) مؤشرات اعتدالية التوزيع الطبيعي لفقرات متغير الفرضية الفرعية الثالثة

المؤشر الاحصائي	فقرة 1	فقرة 2	فقرة 3	فقرة 4	فقرة 5
المتوسط الحسابي	4.6	4.37	4.37	4.28	4.14
الوسيط	5	5	4	4	4
معامل الالتواء	-1.02	-0.728	-0.597	-0.262	-0.077
معامل التقلطح	0.079	-0.829	-0.65	-0.572	-0.301

يتضح من المؤشرات الإحصائية لاعتدالية التوزيع بالجدول (12)، أيضاً أن المتوسط الحسابي = الوسيط تقريباً، كما أن قيم معامل الالتواء ≥ 1 ، كذلك نجد أن قيم معامل التقلطح > 3 ، و يخلص من خلالها الباحثان أيضاً إلى أن بيانات متغير الفرضية الفرعية الثالثة يتبع التوزيع الطبيعي.

جدول رقم (13) مؤشرات T لأثر التقارير المالية الإلكترونية في كفاءة الأداء المالي بالمصارف السودانية (الفرضية الفرعية الثالثة)

م	مضمون الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة	الممارسة	ترتيب الأهمية
1	استخدام النظام الإلكتروني يؤدي إلى دقة وسرعة الحصول على التقارير	4.60	0.56	21.43	0.000	كبيرة جداً	1
2	يستطيع الموظف طباعة التقارير المالية بصورة دورية لأغراض المطابقة.	4.37	0.75	13.83	0.000	كبيرة جداً	3
3	التقارير الإلكترونية توفر معلومات قابلة للمقارنة تمكن المصرف من اتخاذ القرارات الاستراتيجية .	4.37	0.67	15.38	0.000	كبيرة جداً	2
4	تغطي التقارير الإلكترونية كل أوجه النشاط المتعلقة بالعمل المصرفي .	4.28	0.62	15.60	0.000	كبيرة جداً	4
5	تتصف التقارير المالية التي تقدمها نظم المعلومات المحاسبية في المصرف بالدورية والانتظام .	4.14	0.61	14.10	0.000	كبيرة	5

كبيره جداً	0.000	16.07	0.64	4.35	المتوسط العام للبعد
---------------	-------	-------	------	------	---------------------

درجة الحرية = (56 - 1) = 55

دلالة إحصائية لنظم التقارير الإلكترونية في كفاءة الأداء المالي" من وجهة نظر عينة الدراسة.

المحور الرابع

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج: بناءً على نتائج التحليلات الإحصائية لفرضيات الدراسة، فإن الباحثين يجملان أهم النتائج فيما يأتي:

1. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في كفاءة الأداء المالي للمصارف التجارية السودانية.
2. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المستندات الإلكترونية في كفاءة الأداء المالي.
3. "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم السجلات الإلكترونية في كفاءة الأداء المالي.
4. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم التقارير الإلكترونية في كفاءة الأداء المالي.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بالآتي:

1. زيادة الوعي بأهمية استخدام النظم المحاسبية الإلكترونية في المصارف السودانية.
2. ضرورة استخدام مخرجات النظم المحاسبية الإلكترونية في عملية التخطيط والرقابة في المصارف السودانية.
3. ضرورة استخدام مخرجات النظم المحاسبية الإلكترونية في عملية اتخاذ القرارات في المصارف السودانية.

قائمة المصادر والمراجع :

الرفاعي ، خليل ، الرمحي ، نضال وجلال ، محمود ، (2009) ، أثر استخدام الحاسوب على خصائص المعلومات المحاسبية من

يتضح من المؤشرات الإحصائية للجدول (13) الحقائق التالية:

1. تتراوح المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة لواقع ممارسة التقارير المالية الإلكترونية بين (4.14 إلى 4.60) وهي من مؤشرات فئة المتوسط الرابعة (3.60 إلى 4.19) والخامسة (4.20 إلى 5) مما يؤكد وجود ممارسة بدرجة كبيرة وكبيرة جداً للتقارير المالية الإلكترونية بالمصارف السودانية من وجهة نظر عينة الدراسة.
2. أن ما بين (83% إلى 92%) من عينة الدراسة المستطلعة تؤكد وجود ممارسة بدرجة كبيرة وكبيرة جداً للتقارير المالية الإلكترونية بالمصارف السودانية.
3. يأتي بالمرتبة الأولى من حيث درجة الممارسة للتقارير المالية الإلكترونية بالمصارف السودانية مضمون الفقرة 1 " استخدام النظام الإلكتروني يؤدي إلى دقة وسرعة الحصول على التقارير " ، بمتوسط حسابي بلغ (4.60 من 5).
4. يأتي بالمرتبة الأخيرة من حيث الممارسة للتقارير المالية الإلكترونية بالمصارف السودانية الفقرة 5 " تتصف التقارير المالية التي تقدمها نظم المعلومات المحاسبية في المصرف بالدورية والانتظام " ، بمتوسط حسابي بلغ (4.14 من 5).
5. **المتوسط العام:** والذي بلغ قدره (4.35 من 5) وتأكيد (87%) من عينة الدراسة دلالة على وجود ممارسة بدرجة كبيرة جداً للتقارير المالية الإلكترونية بالمصارف السودانية من وجهة نظر عينة الدراسة المستطلعة.
6. تتراوح قيم T لفقرات البعد بين (13.83 إلى 21.43) وللمتوسط العام (4.35) بلغت (16.07) وهي جميعها أكبر من القيمة الجدولية القسوى (3) مما يدل على وجود فروق بدرجة كبيرة ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي (3) ومتوسط استجابات عينة الدراسة عند مستوى دلالة ($0.05 > 0.000$).
7. يخلص الباحثان من هذه النتائج إلى قبول صحة الفرضية الفرعية الثالثة H1 وهو "يوجد أثر ذو

- الطبعة الثانية، الأردن .
- مطر ، محمد (2003 م) ، الإتجاهات الحديثة في التحليل المالي والإئتماني ، الأردن ، دار وائل للنشر .
- محمد حويش ، وآخرون ، (2013) ، النظام المحاسبي الموحد ومتطلبات التوافق مع المعايير المحاسبية الدولية ، مجلة كلية الرافدين الجامعة للعلوم ، العدد 32 .
- عبد العال ، طارق حماد (2006 م) ، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ومنح الإئتمان - نظرة حالية ومستقبلية ، الإسكندرية الدار الجامعية .
- عبد العال ، طارق حماد (2001 م) ، تقييم أداء البنوك التجارية - تحليل العائد والمخاطرة ، مصر الدار الجامعية .
- عودة ، عبد الكريم عبد الغني ، (2012) ، المحاسبة الإلكترونية وأثرها في اتخاذ القرارات في المصارف التجارية ، المجلة العراقية للعلوم الإدارية ، المجلد 8 ، الإصدار 32 .
- كاظم ، حاتم كريم ، (2011) تطوير النظام المحاسبي المصرفي وفقاً لمتطلبات المعايير المحاسبية الدولية ، مجلة مركز دراسات الكوفة ، المجلد 1 ، الإصدار 22 .
- الشحادة ، عبد الرازق قاسم ، العاصي ، سعد محمد ، (2009) ، إطار متكامل لتقييم كفاءة نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات المصرفية في ظل الأزمة المالية العالمية ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية ، الإصدار 20 .
- الحفناوي ، محمد يوسف ، (1998 م) ، نظم المعلومات المحاسبية ، عمان ، دار المناهل للنشر .
- زياد ، هاشم السقا ، (2009) إمكانية تصميم نظم المعلومات المحاسبية في ظل الحكومة الإلكترونية ، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية ، المجلد 5 ، العدد 15 .
- يحي هاشم زياد ، العبدلي ، اخلاص هزاع ، (2005) إمكانية تطوير نظم المعلومات المحاسبية في المصارف من خلال استخدام
- وجهة نظر المستثمرين ، : دراسة حالة سوق عمان المالي .
- الزغبى ، وليد خلف ، النجداوي أكرم يوسف ، (2012م) ، أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في رفع كفاءة الإدارة ، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، المجلد 3 ، العدد 2 .
- الوابل ، وابل بن علي ، (2001) ، أسس المحاسبة- الجزء الأول، الطبعة الثالثة، الرياض: دار وابل للنشر .
- الضمور ، ماهر محمد ، البدوي صالح حسب الرسول ، (2014) ، تقييم نظم الرقابة الداخلية في ظل الاستخدامات الحديثة للتكنولوجيا في نظم المعلومات المحاسبية ، جامعة إم درمان الإسلامية السودان .
- الجوازنة ، ربي مازن ، وآخرون ، (2014) ، أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين جودة التقارير الداخلية ، رسالة ماجستير جامعة الشرق الأوسط عمان .
- الدوري ، مؤيد عبد الرحمن ، أبوزناد ، نور الدين (2013 م) ، التحليل المالي باستخدام الحاسوب ، الطبعة الثانية ، عمان ، دار وائل للنشر .
- الشنطي ، أيمن وشقير ، عامر (2005 م) ، الإدارة والتحليل المالي ، الطبعة الأولى ، عمان ، دار الأردن .
- الصعيدي ، إبراهيم أحمد ، سيد محمد جبر (1998م) ، مبادئ النظم المحاسبية ، القاهرة ، دار الرضا .
- العامري ، صالح مهدي ، (2007) ، إدارة الأعمال ، دار وائل للنشر والتوزيع .
- بول ج. سنتينبارت ، مارشال رومني ، تعريب د. قاسم إبراهيم الحسيني ، (2009) ، نظم المعلومات المحاسبية ، دار المريخ للنشر ، الرياض .
- توفيق ، محمد شريف ، (2004م) ، المحاسبة الإلكترونية باستخدام الحاسب الآلي والإنترنت في تنفيذ المهام المحاسبية ، دار النهضة القاهرة .
- حداد ، فايز سليم ، (2010 م) ، الإدارة المالية ،

نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في توفير الملائمة لعملية اتخاذ القرار في سوق الأوراق المالية ، رسالة ماجستير جامعة النيلين .

Dr. Kashif Beg(2018) : **Impact of Accounting Information System on the Financial Performance of Selected FMCG Companies**
Asian Journal of Applied Science and Technology (AJAST) (Open Access Quarterly International Journal) Volume 2, Issue 3, Pages 08-17, July-September

وسائل تقنيات المعلومات المحاسبية ، مجلة بحوث مستقبلية ، العدد 12.

الشحادة عبد الرازق ، (2003) دراسة العوامل المؤثرة في كفاءة نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية السورية ، مجلة بحوث جامعة حلب ، العدد 34.

العريبي ، عصام ، (2000) تطوير نظام المعلومات المحاسبية الآلي في البنوك التجارية لخدمة قرارات الاستثمار في محافظة الأوراق المالية ، رسالة دكتوراة جامعة قناة السويس كلية التجارة .

يوسف ، زين العابدين إبراهيم ، (2012) ، دور